ثانيا: العوامل البشرية المؤثرة على السياحة:

إن العوامل البشرية المسؤولة عن القيام بالسياحة لها أشكال متعددة كلها من صنع الإنسان، فالحياة الاجتماعية والثقافية والإرث الحضاري وطباع الشعوب وعاداتهم حيث الفلكلور والصناعات اليدوية ذات الطابع المحلي والطقوس الدينية وألوان الأطعمة وألوان الفن من غناء وموسيقى ورقص ونماذج من السكن البدوي كلها من صنع الإنسان وتطوره الحضاري المؤثر على السياحة.

1-الإنسان: يلعب الإنسان دورا مهما كعامل في الجذب السياحي، من خلال دوره في تشكيل وتطوير وترويج المناطق السياحية بالاعتماد على:

-**الثقافة:** هي مجموعة القيم والعادات والتقاليد والفنون والمعارف والمهارات التي يتميز بها شعب أو مجتمع ما. الثقافة تجذب السياح للتعرف على تنوع وتراث وهوية الشعوب المختلفة. بعض الأمثلة على الثقافة كعامل جذب سياحي هي: المهرجانات والاحتفالات والموسيقى والرقص والأزياء والأطعمة والحرف والأدب وغيرها.

كمثال على أهم المهرجانات نجد **السنة الصينية الجديدة**، هذا المهرجان هو أكبر مهرجان في الصين، ويحتفل به في الصين وهونغ كونغ وغيرها من البلدان التي بها جالية صينية كبيرة. يستمر الاحتفال بهذا المهرجان لمدة 15 يومًا، ويشمل عروضًا للألعاب النارية والأسود والتنين والفوانيس. يُقدّر أن نحو 3 مليارات شخص يشاركون في هذا المهرجان سنويًا، مما يجعله أكبر تجمع بشري في التاريخ. لا توجد معلومات دقيقة عن مداخيل هذا المهرجان، لكن يُعتقد أنه يولّد ملايير الدولارات من خلال السفر والسياحة والتبرعات والإنفاق على الطعام والهدايا.

أيضا نجد **مهرجان كان السينمائي** الذي يعتبر أهم المهرجانات السينمائية العالمية، ويوزع المهرجان عدة جوائز أهمها جائزة "السعفة الذهبية" لأفضل فيلم. كما يمنح جوائز أخرى من بينها جوائز أفضل إخراج، وأفضل ممثلة وأفضل ممثل وأفضل فيلم قصير. يرجع تأسيس مهرجان كان السينمائي إلى عام 1939، ومنذ ذلك الحين يقام كل عام في شهر ماي في مدينة كان جنوب فرنسا. أما مركز إقامته فيكون في قصر المهرجانات بشارع لاكروازييت الشهير على سواحل خليج كان. سنة 2021 بلغت مداخيل المهرجانات 200 مليون يورو منها 20 مليون يورو في حقوق البث والإعلان، 100 مليون يورو في الانفاق السياحي.

-**التاريخ:** هو سجل للأحداث والشخصيات والحضارات التي مرت بها منطقة ما عبر الزمن. التاريخ يجذب السياح للشهادة على الماضي والتعلم منه والاستمتاع بروائعه. بعض الأمثلة على التاريخ كعامل جذب سياحي هي: المباني والآثار والنصب التذكارية والمتاحف والوثائق والقصص.

-تدخل كل من الصين، اسبانيا وإيطاليا ضمن أعلى 5 دول من حيث عدد السواح خلال سنة 2022، ويعتبر الرابط المشترك بينها التاريخ العريق لهذه الدول فلا يغيب على أحد الحضارة الصينية او الحضارة الرومانية في إيطاليا، وبطبيعة الحال الحضارة الإسلامية في اسبانيا.

-**الابتكار**: هو عملية إنشاء أو تطوير أو تحسين شيء جديد أو مفيد أو فريد من نوعه. الابتكار يجذب السياح للاستفادة من المنتجات أو الخدمات أو التقنيات أو الأفكار التي تزيد من راحتهم أو تسهل حياتهم أو تثير فضولهم. بعض الأمثلة على الابتكار كعامل جذب سياحي هي: الملاهي والألعاب والأجهزة والبرامج والابتكارات العلمية والفنية.

من أشهر مدن الملاهي في العالم منتجع Walt Disney World الضخم يتميز بأربعة حدائق من أجمل الحدائق لأنها مصممه على شكل عالم ديزني في اورلاندو فلوريدا "العالم"، قدرت مداخيلها 3.14 مليار دولار في عام 2022.

2-النقل السياحي: النقل هو أحد العوامل المهمة في تنمية السياحة، فهو يربط بين مناطق الطلب والعرض السياحي، ويسهل وصول السياح إلى وجهاتهم المفضلة. كما يعتبر النقل نفسه مصدرا للجذب السياحي في بعض الأحيان، إذا كان يوفر تجربة ممتعة أو فريدة للسائح.

-**عناصر نظام النقل** في:

- **الطريق** (طريق بري، خط سكة حديد، طريق مائي، مسار جوي) وما يتصل به من عوامل التصميم الهندسي، خدمات وتسهيلات الطريق الطبية والخدمية. وغيرها

-**المركبة** (وسيلة النقل) وما يتصل بها من جوانب فنية، عوامل الراحة والرفاهية، السرعة، الطاقة الاستيعابية...وغيرها.

-**المحطات** (محطات برية، محطات سكة حديد، موانئ بحرية ونهرية، مطارات) وما يتصل بها من جوانب فنية وهندسية في التصميم، الخدمات والتسهيلات، الطاقة الاستيعابية...وغيرها.

-**القائد** (العنصر البشرى) وعوامل اللياقة الذهنية والصحية، الكفاءة والخبرة والتدريب المستمر...وغيرها.

-**العوامل المؤثرة في اختيار وسائل النقل:** مع تعدد وسائل النقل فان للسائح مجموعة من العوامل التي يراعيها في اختيار الأنسب له للوصول إلى وجهته السياحية، وهي مرتبة وفق الأولوية كما يلي:

-توافر عوامل الأمان
- السرعة أي الوقت الذي توفره الوسيلة
-الإزعاج والضوضاء الناتجة عنها
-المرونة
-الراحة والرفاهية
-الخدمات الأرضية الخاصة بكل وسيلة
-السعر التنافسي
-المسافة الجغرافية المقطوعة
-مواعيد الوصول والمغادرة المتاحة
-جودة الخدمات الملحقة ومدى تنافسيتها
-الحوافز والعروض المقدمة
-تسهيلات ومواقع المحطات

-المتعة أثناء السفر أو الإنتقال

يلاحظ أن أهم العوامل السابقة في الأولوية هو توافر عوامل الامن والسلامة والذي يعني حفظ حياة السائح وصحته وجسده، وبالتالي تأتي من بعده أية عوامل اقتصادية أو خدمية أخرى.

-**الوسائل الرئيسية المستخدمة في النقل السياحي:** يرتبط التطور في السياحة ارتباطا وثيقا بالتقدم في تكنولوجيا المواصلات، ولا تصبح المواقع أكثر جذبا للسائحين طالما لا تتوفر فيها إمكانية الوصول، بصرف النظر عما تقدم من تسهيلات، هناك العديد من وسائل النقل نذكر منها:

أ-النقل البري:

-**السكك الحديدية:** يمثل النقل بالسكك الحديدية أحد أكثر أنظمة النقل البري أمانا وأقلها تكلفة واستهلاكاً للطاقة، وكذلك أقلها تلويثاً للهواء حيث تتدنى نسبة الانبعاثات الكربونية الناتجة عن استهلاكها للوقود، حيث تشكل نسبة 4،2 % من إجمالي حجم الانبعاثات الصادرة من أنظمة النقل المختلفة، كما أظهر التقرير أن نسبة استهلاك الطاقة للسكك الحديدية مقارنةً بأنظمة النقل الأخرى هي 1.9 % مما يجعل نظام النقل بالسكك الحديدية هو الأفضل من هذه الناحية.

تعد السكك الحديدية المساهم الفعال في خلق الأماكن السياحية في بداية القرن السابع عشر حيث ساهم تطور هذه المواصلات إلى تشجيع السياح بالركوب فيها وخاصة في الدول التي عمدت على تحسينها باستمرار ففي الولايات المتحدة صمم 1870 قطارات من درجة الأولى على يد الأمريكي بولمان أين يسرت الرحلات الطويلة.

ومن أمثلة التوافق بين السكك الحديدية والتطور في مجال السياحة في مصر والتي تعد من الدول الأولى في هذا المجال، فقد برز الدور الذي لعبته السكك الحديدية في خدمة حركة الاصطياف وكانت تسمى قطارات البحر بين القاهرة والإسكندرية في موسم الصيف بأجور زهيدة بل وتشجيع الحركة عن طريق إدخال نظام التذاكر المشتركة بين الفنادق والقطارات حسب المدة ومن الأمور التنظيمية الأخرى ذلك القطار المعروف بقطار النزهة أو قطار المفاجآت حيث كانت القطارات إلى جهات لا يعلمها الراكب أو المنتزه إلا في الطريق وذلك لخلق مفاجئة عند السائح.

وقد استمر عصر السكك الحديدية حتى بداية الثلاثينات من القرن العشرين منافسا لكل وسائل المواصلات الأخرى بعدها بدأ السفر بها يعاني من تدهور سريع كما أصبح غير اقتصادي ويعود ذلك إلى المنافسة الشديدة من قبل السيارات والطائرات وقد ساعد ذلك ارتفاع الدخول لدى الأفراد هذا فضلا عن أن السكك الحديدية غير مرنة وتنحصر الحركة عليها في مسارات معينه.

إذا ما نظرنا إلى تجارب العديد من الدول المتقدمة سياحيا نجد أن السكك الحديدية تمثل جزءا مهما من مكونات المنتج السياح ففي الصين التي تعتبر أحد عمالقة السكك الحديدية من حيث الحداثة والسرعة، نجد أنها قد أضافت أبعاد جديدة للسياحة في المقاطعات الصينية التي تمتلك سكك حديدية عالية السرعة ازدادت فيها الحركة السياحية الأجنبية الوافدة بنسبة 20% وازدادت فيها العائدات السياحية بنسبة 25%أكثر من تلك المقاطعات التي لا توجد بها أنظمة سكك حديدية عالية السرعة وبالتالي أثرت بشكل واضح على تعزيز القدرة التنافسية السياحية، وذلك لأن السكك الحديدية تعمل على تجنب صعوبة القيادة والإزدحام وخاصة الوصول إلى مواقف السيارات في مراكز المدن. كما أن أسعار التذاكر أرخص خاصة إذا ما قورنت بالطائرة، كما أنها توفر الوقت عندما تكوف المحطة في وسط المدينة وذلك لأنها ترتبط بمواعيد محددة وبجدول زمني معد مسبقا، ومن أهم مزياها أنها تهتم بالتنمية المستدامة، ففي فرنسا تحظى السياحة بالسكك الحديدية مكانة سياحية متميزة ففي 2011 تم نقل 3 ملايين سائح عبر السكك الحديدية بعوائد سياحية بلغت 60 مليون يورو ووفرت حوالي 600 وظيفة مباشرة.

-**السيارات:** حقق التقدم في صناعة السيارات في مطلع القرن العشرين ثورة في حركة السياحة والاستجمام بواسطتها أصبحت السياحة مرنة والأماكن المزارة أكثر ارتيادا لكل الأفراد، كما قدمت المرونة في اختيار المكان وطول الفترة الاستجمام كما ساعدت على الحركة السريعة والاقتصاد في الوقت حتى أصبحت أكثر شعبية ومكنت الأشخاص من السفر بعيدا في حرية كاملة. كما شجعت على قضاء الإجازات القصيرة وعطلات نهاية الأسبوع مما دعا البعض إلى تسمية السيارة بأداة الاستجمام ويرى ميشل إلى أنه لكي يتم فتح دولة ما أمام السياحة وتطوير وإنشاء مراكز سياحية جديدة فإن ذلك يتطلب:

- وجود شبكة آمنة وواسعة من الطرق التي تربط بين المناطق السياحية.
- وجود شبكة طرق ثانوية لتسهيل عملية الربط بين الطرق الرئيسية.
- أن يشمل نظام الطرق كل أرجاء الدولة، لكي يشجع السائح على الحركة.

ويرى البعض أن إمكانية استئجار سيارة للقيام برحلة ساعد على زيادة الاهتمام بالسيارات للقيام بالرحلات

وهناك العديد من الأمثلة توضح أثر الطريق البرية على الترويج للمناطق السياحية ففي فرنسا كان تهيئة طرق سريعة ومداخل سريعة وسهلة للمنتجات القائمة وراء زيادة استخدامها ... كذلك إسبانيا التي صنعت طرقا برية إلى الجبال البرانس وسيرا نيفادا إلى توجه السياح للاستجمام في المناطق الطبيعية الجبلية.

ب–النقل الجوي: كان له دور هام في وضع الكثير من الدول على خريطة السياحة العالمية، ومن أهم مظاهر التطور في وسائل النقل الجوي خدمة للنشاط السياحي ما يلي:

- ظهور الطائرات السريعة ذات المحركات النفاثة.
- ظهور الطائرات الضخمة التي تحمل أعداداً كبيرة من المسافرين (الجامبو).
- إنشاء الكثير من المطارات الدولية المتطورة التي تخدم ملايين المسافرين، مما أدى لتنشيط حركة السياحة العالمية.
- استخدام الوسائل التكنولوجية والآلية المتقدمة في المراحل المختلفة لإجراءات السفر والوصول للركاب.
- ظهور الطائرات الأسرع من الصوت (الكونكورد).
- ظهور الرحلات الجوية العارضة (الشارتر) ومنافستها للطيران المنتظم.
- إدخال نظم الأسعار المخفضة على تذاكر الطيران بالنسبة للرحلات السياحية الشاملة

مع بداية استخدام الطيران في أعقاب الحرب العالمية الثانية أصبح من الممكن الانتقال لمسافات طويلة في سرعة وسهولة، كما أمكن بواسطتها قضاء الاجازات القصيرة في الاماكن البعيدة ذات الجذب السياحي الفريد، وهناك أمثلة عديدة تبرهن على أهمية الطيران في تنمية المواقع السياحية.

ساحل كوستا ديل سول على الساحل الجنوبي من اسبانيا، الذي يتمتع بمناخ ممتاز على مدار السنة أصبح مشهورا بعد استحداث مطار بالقرب منه، أين يقع على بعد 8 كم فقط عن وسط مدينة ملقة فهو المطار الرئيسي لجميع المنتجعات في كوستا ديل سول. 85٪ من حركة مرورها دولية، وتخدم في الغالب وجهات أوروبية مثل المملكة المتحدة وبلجيكا وهولندا والدنمارك.

كذلك جزر سيشل في المحيط الهندي لم تعرف السياحة الا عام 1971م عندما أقيم بها مطار أخرجها من عزلتها وبدأت تستقبل السياح.

وتعزى التنمية السياحية في جزر فيجي إلى إنشاء خدمات الطيران بها حتى أنها استعانت بالطيران الاندونيسي لكثرة الزائرين عليها وعدم استطاعة طيرانها تلبية الغرض.

ج–النقل المائي: يتضمن النقل المائي نوعين من الطرق أحدهما بالأنهار والبحيرات والآخر بالبحر والمحيط سواء فيما بين القارات او بالملاحة الساحلية، ويتميز النقل المائي بان أجور السفر بالسفن تقل كثيرا عن النقل الجوي ورغم ذلك فان نسبة الوافدين للسياحة وبالطريق البحري تقل بصورة لا تتناسب مع رخصها عن استخدام الطائرات، وهذا لا يتناسب مع رخص وسائل النقل البحري او امكانياته الكبيرة لنقل اعداد كبيرة من الركاب دفعة واحدة. الا ان وجود النقل البحري نفسه من عوامل الجذب السياحي، كما ان هناك ظاهرات للتنسيق والتكامل بين هذا النوع من النقل وكل من النقل الجوي والنقل البري تتمثل فيما يلي:

-يوفر النقل عن طريق السفن متعة متفردة بزيارة عواصم وموانى ومدن مختلفة سواء ترسو عليها السفينة او بعيدا عنها خلال فترة رسوها بالميناء، وتقوم الشركات بتشغيل سفنها للقيام برحلات سياحية منظمة لزيارة مناطق سياحية معينة على هيئة دورة في موانئ البحر المتوسط مثلا او في الشرق الأقصى وغيرها.

-ان السفر بالباخرة لا يعني مجرد الانتقال ولكنه يتضمن اكتساب خبرة اثناء الرحلة علاوة على الاستجمام بما تحويه من وسائل المتعة فهي اشبه بفندق عائم بعكس الحال في الطائرة التي لا تزيد عن كونها وسيلة سريعة للانتقال بين محطتين.

-هناك اتفاقات جوية بحرية بين شركات الطيران والملاحة البحرية تسمح باستخدام تذاكر سفر أي منها في جزء من الرحلة على الطريق الآخر.

ويرتبط النقل المائي بالسياحة أساسا بأربع ظاهرات هي:

-استخدام اليخوت وهو يرتبط بالفئات الثرية التي تمتلك سفنا خاصة من هذا النوع تستخدمها في التجوال البحري والرحلات.

-تشغيل سفن خاصة لأغراض سياحية في رحلات تستغرق عدة أسابيع في رحلات الذهاب والعودة وزيارة المعالم السياحية في الموانئ والدول التي ترسو بها في دورتها السياحية.

-الخطوط الملاحية النهرية ومن امثلتها في مصر الخطوط الملاحية الموسمية للفنادق العائمة في نهر النيل بين القاهرة وكل من اسوان والاقصر او بين الاخيرتين.

3-تسهيلات الإقامة أو الضيافة: مهما كانت درجة جاذبية المنطقة السياحية، فإن الإقبال عليها يصبح محدودا إذا لم تتوفر فيها التسهيلات الأساسية التي يطلبها السائح وتضم هذه التسهيلات:

-**قطاع الضيافة:** وهو يختلف باختلاف موضع الجذب السياحي، كما أن الضيافة تمثل أحد عوامل الجذب، وعليها يقع عبء اختيار الموقع السياحي، مدة البقاء ونمط السفر والأنشطة التي تمارس، فضلا عن الإنفاق، وتشكل الضيافة ميدانا هاما للعمالة والدخل، كما يتأثر حجم الزوار في أية منطقة إلى حجم التسهيلات.

حتى منتصف القرن التاسع عشر فإن جملة الرحلات كانت تتم إما لأسباب العمل أو العطلات أو التجارة وكان حجمها محدود للغاية كذلك كانت مراكز الإقامة محدودة في الخانات وبيوت الضيافة الصغيرة حتى جاء القرن العشرين وظهرت الفنادق الأولى بسبب الرواج السياحي والدعاية له وتوفير الطرق المختلفة للسفر كالبواخر والسيارات والقطارات والطائرات وأصبح **هناك تنافسا بين مراكز الإيواء لتقديم التسهيلات المطلوبة لجذب السياح إليها . وتشمل محلات الإقامة على:**

- ✓ الفنادق بمختلف أنواعها وتقدم كافة أنواع الخدمات
- ✓ الموتيلات تصمم لمستخدمي السيارات مثل ضيافة الترانزيت.
- ✓ المراقد، مساكن للنوم فقط.
- ✓ بيوت الشباب عمارات للشباب فقط.
- ✓ الخيام.

-**تسهيلات الإمداد:** حيث تتطلب خدمات الإقامة والضيافة إلى تسهيل في عملية الإمداد بالمواد اللازمة للسياح وخاصة تلك المحلات التي توجه نشاطها إلى الحركة السياحية على وجه الخصوص مثل المحلات التجارية محلات الأدوات الرياضية والتذكارية. والمطاعم والصيدليات.

وتتوقف أهمية هذه الخدمات في أي منتجع على تكرار استخدامها وتنقسم هذه الخدمات إلى:

- خدمات الاستخدام اليومي كألوان الطعام والشراب.
- خدمات الرفاهية مثل محلات الصناعة والملابسة ...
- الخدمات الأمنية والصحية ...

-**خدمات البنية الأساسية:** هذه الفئة على درجة كبيرة من الأهمية فهي تخدم جملة التسهيلات والعوامل البشرية السابقة وتشمل كل أشكال البناء التي يتطلبها السكان ويمكن تقسيمها إلى:

- خطوط الاتصال بالعالم الخارجي.
- طرق النقل والمواصلات.
- الإضاءة والتدفئة والطاقة والمياه والصرف الصحي.
- محطات للسفر ووسائلها.
- الفنادق والمطاعم ووسائل التسلية والأسواق.

وخلاصة القول أن نجاح أي منطقة سياحية يعتمد على المزج الكافي بين هذه القطاعات الخدماتية، فعناصر الجذب الطبيعية لابد أن تدعمها عناصر الجذب البشرية لكي توسع الرغبة في التوجه إلى الأماكن السياحية

والتوازن بين هذه القطاعات يمكن التعبير عنه بمصطلحات الكم والكيف، فتسهيلات الضيافة عالية القدر في منطقة جذب متواضعة أمر غير مرغوب فيه.

وفي هذا الصدد إن المنتج السياحي على عكس المنتجات الأخرى لا يمكن تخزينه أو بيعه مرة أخرى فليس هناك سوق تباع فيها السياحة أو بيع ليلة في فندق ما.....

وتشمل الإنجازات البشرية القديمة والحديثة، وكل ما يقوم به الإنسان لتطوير السياحة، ومن هذه المقومات البشرية:

4-**الأماكن التاريخية والأثرية:** ومنها القلاع والحصون والقصور والأحياء القديمة. لذلك فإن كثير من دول العالم اعتبرت دولاً سياحية؛ لأنها تحتضن معالم تاريخية وأثرية مهمة، كمصر التي تحتضن الحضارة الفرعونية، والعراق التي تحتضن الحضارة الأشورية والبابلية، وفلسطين التي تحتوي على الكثير من المعالم التي تعود للحضارة الاغريقية القديمة، وإيطاليا التي تحتوي على آثار الامبراطورية الرومانية، والصين التي تحتوي على آثار الحضارة الصينية القديمة.

ونظراً لأهمية الأماكن التاريخية والأثرية كونها تشكل إرثاً حضارياً قامت هيئة الأمم المتحدة بإدخال كثير من الأماكن الأثرية ضمن التراث العالمي مثل القدس والمناطق الأثرية في مصر والعراق، وهذا يعني أن تلك الأماكن أصبحت ملكا للبشرية ويجب حمايتها وصيانتها.

■ **الأماكن الدينية:** أدى وجود الأماكن الدينية في كثير من دول العالم إلى جعلها مناطق جذب سياحي، حيث يؤمها الحجاج في مواسمهم الدينية، ومن الأمثلة على ذلك فلسطين حيث فيها المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، وكنيسة القيامة، وكنيسة المهد، والمملكة العربية السعودية التي فيها المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والكعبة المشرفة، ودولة الفاتيكان مركز الكنيسة الكاثوليكية في إيطاليا، والهند التي تكثر فيها المعابد ووجود نهر الكانج المقدس الذي يُعد مكان حج وتطهر لأتباع الديانة الهندوسية.

■ المتاحف: تُعد المتاحف مراكز جذب سياحي لما تحتويه من انجازات حضارية قديمة، المتحف الوطني المصري، ومتحف مدينة بغداد، ومتحف اللوفر في باريس، والمتحف الطبيعي ومتحف الشموع في لندن.

5-**المعالم العمرانية البارزة:**

كالأبراج والصروح التي تتميز بنمط عمراني خاص تجذب السياح اليها، ومنها برج القاهرة، وبرج إيفل في فرنسا، وبرج بيزا المائل في ايطاليا، وتمثال الحرية في مدينة نيويورك، وتمثال السيد المسيح في البرازيل،

وصرح الشهيد في الجزائر، والاردن، وإيران وبرج خليفة في دبي، وابراج كولالمبور في ماليزيا، ومبنى الأوبرا في استراليا.

■ **البنية التحتية:** يرتبط تطور النشاط السياحي وازدهاره في أي دولة بتوفر البنية التحتية للجذب السياحي، كالفنادق، والمواصلات، والدعاية المتمثلة في الاعلانات التلفازية والاذاعية، والشبكة الإلكترونية.

■ **الأنشطة الرياضية:** تتمثل في عقد المسابقات الرياضية المختلفة على المستوي المحلي والإقليمي والعالمي.

6-الأثار الناجمة عن السياحة:

يترتب على النشاط السياحي وزيادة التوسع فيه كثير من الأثار الايجابية والسلبية، سواء كان ذلك على البيئة الطبيعية التي تقوم عليها السياحة أم على الجوانب البشرية.

6-1-أثر السياحة على البيئة الطبيعية: بعد أن أصبحت البيئة الطبيعية في كثير من مظاهرها مناطق جذب سياحي ومحط اهتمام القطاع السياحي مما انعكس ذلك ايجابيا على البيئة الطبيعية من خلال العمل على صيانة مواردها، والمحافظة عليها من خلال سن القوانين وانشاء المحميات الطبيعية في المقابل نجد أن ضعف الوعي البيئي لدي بعض السياح، وسوء التخطيط السياحي الذي لا يأخذ بعين الاعتبار الاثار المتوقعة على البيئة عند تنفيذ المشاريع السياحية جعل للسياحة أثار سلبية على بعض عناصر البيئة الطبيعية، والتي منها:

أ- الأثار السلبية للسياحة على الموارد المائية:

من المعروف أن الأنشطة السياحية المختلفة ترتبط ارتباطا وثيقا بمصادر المياه وباستهلاك كميات كبيرة منها سواء في برك السباحة والاستحمام والغسيل والشرب وهذا يؤدي الي: نقص كميات المياه اللازمة للسكان في المناطق السياحية؛ لأن الاهتمام بتوفيرها يكون موجها للسياح كإلقاء النفايات، وكذلك زيادة كمية مياه الصرف الصحي المستهلكة من الأعداد الكبيرة للسياح التي قد تصل الي مصادر المياه.

ب- الأثار السلبية للسياحة على الحيوانات البرية

تؤثر الانشطة السياحية المختلفة على الحيوانات والطيور البيرة ، اذ تؤدي الي هجرة الحيوانات والطيور البرية من الأماكن التي تعيش فيها ، والتي تشهد نشاطا سياحيا الي أماكن أخري أكثر أمنا ، واصابة الحيوانات والطيور البرية بالأمراض وموت أعداد كبيرة منها نتيجة لتناولها المأكولات التي فسدت بعد أن تركها السياح في اماكن مكشوفة ، ونقص بعض أنواع من الحيوانات أو انقراضها ؛ بسبب ممارسة السياح

لهواية الصيد بشكل غير مسؤول بهدف الهواية أو التجارة ، ومن الامثلة علي ذلك نقص عدد كبير من الحيوانات البرية أو انقراضها كالفيلة في بعض البيئات السياحية لدول شرقي أفريقيا كأوغندا ، وكينيا.

ج-الاثار السلبية للسياحة على النبات الطبيعي:

يتعرض الغطاء النباتي الطبيعي في المناطق السياحية أحيانا للتدمير بفعل الانشاءات اللازمة للبنية التحتية السياحية على المناطق التي يغطيها النبات الطبيعي، كما يتعرض الغطاء النباتي للحرائق بفعل اهمال بعض السياح عند اشعالهم النيران أثناء اعداد وجبات الطعام خاصة في الغابات.

6-2-أثر السياحة على الجوانب البشرية:

للأنشطة السياحية أثار ايجابية، وأخري سلبية على السكان في المناطق والدول السياحية، وتتضح أثار السياحة على السكان من خلال:

أ- أثر السياحة على القيم الاجتماعية والثقافية للسكان:

ان تكرار الزيارات السياحية بين منطقة وأخري يفرض عي سكان المجتمع المحلي تعلم اللغات الأجنبية، ما يتيح تسهيل التعامل والتفاهم مع السائحين، فعلي سبيل المثال يتكلم أصحاب المحلات السياحية والتحف الشرقية في مدينة القدس، وبيت لحم اللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية، والاسبانية. بالإضافة الي ذلك فان الحركة السياحية تسهم في التعرف على عادات الشعوب وتقاليدها من خلال تنظيم المهرجانات الثقافية والفلكلورية وانواع الاغدية المشهورة في كل دولة. كما أنها تزيد من بناء العلاقات الاجتماعية على نطاق عالمي

ب-أثر السياحة على النواحي الاقتصادية:

تؤثر السياحة على الجوانب الاقتصادية للسكان في عدة أمور أهمها:

- تشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة وتقليل نسبة البطالة، لأن السياحة تتطلب كثيرا من الخدمات كالفنادق والمطاعم ووسائل النقل، وهذا يحتاج الي أيدي عاملة كثيرة.
- زيادة مستوي الدخل القومي والفردي في المناطق والدول السياحية؛ لأن السياح ينفقون مبالغ مالية كبيرة.
- تطوير الصناعات السياحية كالتحف وغيرها لتلبية احتياجات السياح.

ج-أثر السياحة على الجوانب الصحية:

تؤثر السياحة ايجابيا علي تحسن الخدمات الصحية في البلد المستقبل للسياح، مثل المستشفيات ومراكز الفحص الطبي؛ لأن السياح يحتاجون مثل تلك الخدمات الطبية. الي جانب ذلك. فان للسياحة أثارا سلبية، فالحركة السياحية قد تكون سببا في نقل أمراض معينة من منطقة الي أخري، ومنها أمراض الرشح والانفلونزا، ومرض فقدان المناعة.

د-أثر السياحة على الخدمات:

على الرغم من دور السياحة الايجابي في تطور الخدمات الا أنها تؤثر سلبا فيها، فتدفق أعداد كبيرة من السياح يزيد الطلب عليها، فتسبب أزمات في المرور والسكن والمياه، ومن الأمثلة على ذلك ما تشهده مدينتا عمان والقاهرة في فصل الصيف، وما تشهده مدينتا مكة المكرمة والمدينة المنورة في أوقات الحج والعمرة، ومدينة القدس أثناء شهر رمضان المبارك، ومدينتا بيت لحم والناصرة أثناء الاحتفالات بأعياد الميلاد.